

الحسين استهان بالحياة، اعتزازاً بدينه، وحرصاً على كرامة أمته، فقابلهم بعزيمة وثبات، واصرار على مواجهة الأخطار مهما كان نوعها

العلامة الشيخ أسد حيدر من كتابه
(هو الحسين في نهضته)

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٨٣ - الخميس ١٢ جمادي الثاني ١٤٢٨ الموافق ٢٨ حزيران ٢٠٠٧

٨٣

المرجع الأعلى: العراقيون لن يقهروا



نقل عن المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) أنه قال (أنه لم ير شعباً أشجع من الشعب العراقي على الرغم من قراءته المختلفة للتاريخ)، ونقل عضو البرلمان عن الائتلاف العراقي الموحد الشيخ جلال الدين الصغير عن سماحة السيد خلال لقاءه بوفد من المجلس الأعلى إن سماحة السيد أعرب عن قناعته بأن (الشعب العراقي لن يقهر بأذنه تعالى، وذلك لشدة تحمله للمصائب والمحن عبر التاريخ، كما أن أي تأمر على الشعب العراقي سيكون مصيره الفشل بحوله تعالى).

بعد لقائه محافظي العراق

قرارات جديدة لرئيس الوزراء

قال محافظ كربلاء المقدسة (عقيل الخزعلي) تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي ترأسه رئيس الوزراء نوري المالكي مع محافظي العراق الأسبوع الماضي على وضع خطة جديدة لضمان توزيع عادل للموارد البشرية بين المحافظات وكذلك توزيع الأسلحة والعتدة والعجلات بينها، مع الأخذ بنظر الاعتبار التهديدات التي تعاني منها بعض المحافظات. وأضاف (تم التوصل إلى صيغة مستقبلية وهي وضع آلية أن يكون لكل (١٠٠) مواطن شرطي واحد في كل محافظة حسب التعداد السكاني مع إضافة ١٠% من أفراد الشرطة لحماية المرافق المقدسة و٥% للحالات الاستثنائية والطوارئ والمناطق المحاذية لمناطق التوتر). وقال (هناك تهديدات.. إلا أنها فشلت لحد الآن.. وقد تم تشكيل قيادة عمليات بأمر من رئيس الوزراء نوري المالكي يرأسها أحد الضباط الكبار في وزارة الداخلية وبدأت هذه اللجنة بالمشروع بتمسح كافة مناطق كربلاء لتعزيز الإجراءات الأمنية فيها). مضيفاً إنه (تم المشروع بتنفيذ خندق حول مدينة كربلاء المقدسة من جهتها الغربية بكلفة مليار دينار ونشر فوجين للشرطة حوله مجهزون بالعتدة والأسلحة المتطورة).

بعقوبة.. غوانتنامو العراق

(غوانتنامو) هذا المعتقل الذي نال شهرة واسعة بعد ما كان مخمولى الذكر بعيد الحرب الامريكية على افغانستان والذي ملئ بخليط من العناصر المجرمة والبريئة ومن شتى الجنسيات العربية والاجنبية بتهمة مقاتلتهم القوات الامريكية في افغانستان، ويمارس معهم شتى انواع التعذيب والاهانة وقد لا اعدو الحقيقة ان قلت ان الابرياء في المعتقل لهم الحصانة الاكبر من التعذيب والاهانة واما المجرمين فانهم يتعاقدون معهم للقيام باعمال اجرامية في المناطق التي تترابها امريكا، كما انه لا رقيب على هذا المنتجع الخاص بالقوات الامريكية بل وحتى ان البيت الابيض رفض زيارة منظمات حقوق الانسان للمعتقل.

اليوم في بعقوبة يحصل الامر بعينه من اهانة وتعذيب وقبلة الا ان الفرق هنا ان المعتقلين في غوانتنامو هم من جنسيات مختلفة والسجانيين من جنسية واحدة اما في بعقوبة فالمعتقلين من جنسية واحدة وهي العراقية واغلبهم من الشيعة والسجانيين من جنسيات مختلفة منها العراقية والسعودية والسورية والافغانية وخر ما سمعنا ان هنالك قطريين معهم، اما الممارسات فهي طبق الاصل هنا وهناك والامر الثاني الذي يلتقي به غوانتنامو امريكا مع (غوانتنامو بعقوبة) ان ادارة المعتقلين واحدة الا وهي الادارة الامريكية ولا ابلغ ان قلت انها تدير العمليات الإرهابية في ديالى وغيرها ما على المستوى الميداني فان القوات الامريكية في العراق هي المنفذ، ولن ننسى ما قاله السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا حول اطلاق اوراق تدين ١٨ ألف إرهابي من قبل تلك القوات أصاعت ارواح وموالم العراقيين التي بذلت لإلقاء القبض عليهم وفوتت على القضاء إعدامهم وسهلت اطلاق سراحهم.

قصدت تخليط الاوراق على من له مدى قصير من الادراك ويقول اذن لماذا تقاتلت القوات الامريكية القاعدة؟

وهذا سؤال اجابته اسهل من ان تطرحه، المعروف لدى عملاء امريكا واصدقائه قبل اعدائهم ان امريكا ليس لها كما نقول في العراق (صاحب صديق) ومصالحها فوق كل اعتبار ومن تنتهي اوراقه يتم تصفيته بغض النظر عن الخدمات الجليلة التي قدمها لهم والامر الثاني انها تقوم بهذه العملية لغرض اتلاف اي وثيقة او دليل تثبت تورط القوات الامريكية بعمليات الابادة التي تجري في بعقوبة ومقتل ابو مصعب الزرقاوي لهو خير دليل على ذلك حيث لم يسمح للقوات العراقية بالدخول الى موقع الحادث الذي قتل فيه الزرقاوي لما يحتوي من ادلة تدين الامريكان.

الاخبار المذهلة عما يقوم به الارهاب من جرائم في ديالى ستظهر على الملأ ولكن يبقى التساؤل انى لهذه العناصر الاجرامية القيام بهكذا اعمال اجرامية؟ من الممول ومن الساند ومن المقام؟ افقط الضحية معروفة.

مؤتمر أمني لهية إساد كربلاء في العتبة الحسينية المقدسة

على ضرورة إشراك المواطنين في الخطة الأمنية. مبيناً ان (من اهم عوامل نجاح الخطة تفاعل المواطن مع الأجهزة الأمنية في توفير المعلومة ورصد الحركات المشبوهة وهو ما ابداه الشيوخ والوجهاء.

يذكر ان الهيئة المذكورة تتكون من (٧) لجان تخصصية تسعى لمساندة الحكومة المحلية من حيث توفير المعلومات المطلوبة، ومد يد العون والمساعدة لها كعمل تسيقي فقط وليس تدخلا في شؤون الأجهزة الحكومية.

المؤتمر تم انعقاده من اجل وضع السبل الكفيلة للنهوض بالواقع الأمني وتوفير الخدمات، مبيناً ان التوحد والوقوف صفا واحداً سيجهز مخططات الأعداء الرامية لإفشال العملية السياسية.

من جهته أشار مسؤول غرفة عمليات كربلاء المقدسة الفريق أول ركن (موحان إبراهيم) انه وبالتعاون مع الأمينين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وسماحة السيد (احمد الصافي)، تم نصب منظومة ابواب على ثلاث نطاقات أمنية تحيط بعتبات كربلاء المقدسة، وأكد

عقدت اللجنة العشائرية التابعة لهيئة إساد كربلاء المقدسة صباح الاثنين ٢٥/٦/٢٠٠٧ مؤتمراً لعشائر ووجهاء المحافظة، وذلك على قاعة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية في الصحن الحسيني الشريف، حضرها مسؤول غرفة عمليات كربلاء المقدسة الفريق أول ركن (موحان إبراهيم) والمحافظ (عقيل الخزعلي) وقائدي الشرطة والجيش وبعض المسؤولين في المحافظة، وقد استهل المؤتمر بكلمة نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي التي اشار فيها الى ان هذا

القوات الامريكية ترفض معلومات من أتباع أهل البيت عليهم السلام ملاحقة الإرهاب

القوات ترفضهم لأنهم من الشيعة!!!، حيث أن محافظة ديالى ذات أغلبية شيعية وعانت وما زالت من عمليات تهجير وتطهير عرقي أخلت بالنسب وبدعم أمريكي.

لخلفيتهم الطائفية)، واذن (ان اكثر من ٣٠ متطوعاً غالبيتهم من ابناء واخوة شهداء وجرحى العمليات الارهابية للقاعدة وحلفاءها، ما زالوا لليوم الثالث على التوالي ينتظرون في مديرية شرطة محافظة ديالى وان هذه

كشف عضو في مجلس انقاذ ديالى الوطني في تصريح له عن ان (القوات الامريكية التي شرعت منذ الثلاثاء الماضي بحملة عسكرية في احياء مدينة بعقوبة ترفض التعاون مع ادلاء ومصادر استخبارية هيها المجلس

النائبة الديمقراطية شيلي: السعودية تروج للارهاب في العالم

وكانت مظاهرات كبيرة نظمتها الجالية المسلمة ومسيرات احتجاج قد خرجت في واشنطن امام السفارة السعودية تندد بموقف الحكومة السعودية من الارهاب.



قالت النائبة الديمقراطية شيلي بيركلي عضو مجلس النواب اميريكي ان (السعودية تروج للارهاب في العالم). وأضافت ان (الشبان السعوديين دخلوا العراق (للجهاد) ضد القوات الامريكية التي تقاتل هناك وقتل الابرياء من العراقيين دون تمييز واضافت في تصريح هو الاخطر ازاء موقف الحكومة السعودية من الارهاب ان الاف العراقيين يموتون جراء الدعم المالي والمعنوي من قبل الحكومة السعودية ورجال الدين هناك.

مضيفاً (مع قيام دول فقيرة من كل أنحاء العالم باستجدائنا لا عطاؤها مساعدات لماذا نعطي أموالاً لهذه الدولة الغنية بالنفط لتذهب الى اربابيين) وشكا النواب أيضا من ان دافعي الضرائب الأمريكيين لا يحتاجون لدعم تدريب سعودي نظراً لثروة السعودية الضخمة من عائدات



ممثل المرجعية الدينية العليا يكشف معلومات خطيرة حول تنفيذ فاجعة سامراء الأولى

هو الذي يشخص فسادوا الشعب على التشخيص ساعدوا الشعب لكي تصبوا متحدين مثله، وصدقوني فانكم سترون خيرا كثيرا (لا ان نغفل هذه ونترك تلك) كل خير منا (الشعب هو الذي يقرر

منهم..وعددوا كذا من الجنسية الفلانية وكذا من غيرها..الخ حتى يشعرون بالانهزام) وأشار كذلك الى طريقة عرض التفجير في وسائل اعلامنا (حيث تظهر وسائلنا الجثث والاشلاء المحترقة) والنتيجة اوضحها سماحته بالقول (والله تجد المواطن الآن يعيش حالة من حالات الائم النفسي وحالة من مظاهر التشاؤم والبؤس بسبب الكثير من الاشياء التي تظهر في التلفاز هل هي رحمة للمواطن المقتول ام هي نقمة على المواطن المشاهد!!!) مبيهاً أن (طرح مثل تلك الاحصائيات وصياغة مثل تلك الاخبار يراود لها تأكيد فكرة اكدها بعض الساسة الاجانب أن العراق وادي يجتمع فيه الإرهابيين لضربهم لذا يجب استدراجهم وفتح الحدود امامهم البرية وغيرها من قبل الاحتلال) مضيفاً (العراق بلد تحديات اخوتي، لقد عرضت في خدمتك قبل أكثر من سنة ان امرأة من مواليد ١٩٠٧ تصرعلى ان تنتخب ولا اظن أن في كل دول العالم تجد هكذا عمر مع كل وسائل الراحة والامور الهادئة المهينة عندهم فيجب ابراز هذا الأمر واشباعه لا صورة القتل فقط) وتساؤل (كم مشروع من المشاريع الانسانية الآن في العراق لا يتم ابرازها!!!).

ويحدث) مؤكداً أن (الاستنكار يمكن أن يكون ممن لا يستطيعون فعل أمر عملي في الناحية الأمنية وهم المرجعيات الدينية والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني أما أن يكون ذلك الاستنكار ممن بيدهم الأمر فهذا يستدعي منهم مراجعة آدائهم وتحسينه وتغيير نظرتهم للأمر إذ لن تتحسن الأمور ما لم يتغير الأداء (نحو الأفضل) مذكراً المسؤولين عن الأمن بأن (هناك قضايا غير قابلة للمجاملات، دماء أريققت وأرواح أزهقت وحضارات بدأت تتآكل، ونحن نبرر ونستنكر ونشجب وندين!!! ليس أمام المسؤول الأمني إلا أن يحاسب المقصر أو يحاسب هو أو يقال أو يستقبل، أربعة خيارات وليس لديه خيارات أخرى، وعليه أن يبين للمواطنين السبب ويعالجه فالمسؤول الأمني يجب ان يكون شجاعاً) مضيفاً (والأ فإن استنكار المسؤول الأمني إنما هو كلام سخيف بعيد عن المسؤولية، لا ينسجم مع مسؤولية ذلك المسؤول امام حدث حصل امام مرآة وسمعه) مطالباً (اريد ان افصح الموضوع بشكل واضح وصریح، كم مرة قلنا نريد اجابة لما يحصل ولا اجابة لماذا!!!) مضيفاً (تسمع من المجالات الشيء العجيب).

تعرض ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي إلى بعض الأمور حيث بين (اعتقد لو اننا عالجن بعضاً من المشاكل لما وصل الأمرالى ما وصل اليه) وكان أولها ما اعتبره (قلق حقيقي من مرجعيات الامور على الساحة العراقية وهذا القلق لم ينشأ من فراغ وانما نشأ من تداعيات الامور ووصولها الى حالة من الفوضى التي لا يمكن ان تبقى على ما هي عليه) حيث اعتبر حالة الفوضى أنها (يراد لها ان تبقى لكي تعطب او تنسف كثيراً مما حققه الشعب من منجزات) مضيفاً (قد نشم رائحة الفتنة من بعض الجهات وان الامور بدأت تنحى منحى يثير مجموعة من علامات الاستفهام) وتساؤل (من المسؤول عما يحدث في العراق؟! من الضامن ان الامور ستجري وستنحى منحاً جيداً؟! هل استطاع الى الآن ان يشخص العدو بمسميات حقيقية!!!) مبيهاً (حتى تنظيم القاعدة كلها عبارة عن عموماً من اجل ان تضيق عندنا النتائج بشكل محسوس).

من كتاب لغات من حياة الامام (السيستاني) فقيه عصر ورجل سياسة للافه عمار (البغراوي)

الإمام السيستاني والانفجار على فضايها العصر

هذا الفقيه الذي تشهد في ملامح شبته بقايا الملامح الحسينية المشرفة متمسك بجذوره في التواضع والزهد والابتعاد عن مباح الدنيا لكنه مصر إلى درجة كبيرة على ممارسة دوره النبوي. الرسولي _ الأممي _ بأدوات العصر ولباته مع تراكم مذهل من الخصوصية التي تميز موقع النجف الفقهي في الحياة الاجتماعية والأخلاقية والعقائدية الإسلامية، ومن يشهد تجربة الإمام السيستاني الفقهية واجاباته العصرية على مختلف المسائل الشرعية وفي شتى المجالات والاختصاصات والحقول يدرك أنه مصر على ممارسة هذا الدور لا استكمال ذات المهمة الرسولية النبوية الامامية التي سار على خطاها فقهاء السلف الصالح أولئك المسألة توارثوا النجف فارتفعت بهم وارتقوا بها منازل المعرفة والحضور وتمثيل خصوصية الشريعة والمدرسة الامامية عبر التاريخ.

لكن الإمام السيستاني وكغيره من الفقهاء والمرجعيات الدينية الكبيرة لديه خصوصيته المتضردة في التفاعل مع المسألة الشرعية وفلسفتها الاجتماعية وحكمها العقائدي والأخلاقي إذ يرى ان المسألة ترتقي إلى قدسيته المفترضة في الوجدان الاجتماعي والشخصي وفي البنية الدينية العامة للمجتمع الإسلامي من خلال ارتباطها بالواقع وحيثياته وتفاصيله الواقعية الدقيقة ومظاهره الاجتماعية وكلمة أخرى يرى الإمام ان الواقع الاجتماعي بتعقيداته ومظاهره الثابتة والمتحركة هو الذي يقود الفقيه إلى حيثيات الحكم الشرعي وليس العكس.

وهذا يتطلب مهارة وخبرة فائقة في الواقع وحيثياته. هذا يعني أن الإمام ينتمي إلى نمط المرجعيات الدينية غير التقليدية المؤمنة إيماناً واسعاً بما يطلق عليه عند طائفة عريضة وواسعة من العلماء والفقهاء واصحاب الدراية وأهل الاختصاص بـ (الفقه المتحرك).

إن الإمام ينتمي إلى المرجعيات المتحركة التي تستجيب لمتطلبات العصر وأسئلته الاستثنائية وضغطه المتواصل كما مقتضيات الزمان والمكان وتلاحق المستجدات والمتغيرات وتلك هي المهمة الحقيقية الملقاة على عاتق المرجعيات الدينية القيادية الكبيرة.

تجد هذا المعنى عند فتاوى الإمام ومواقفه الفقهية (إذا صح التعبير) إزاء الأسئلة التي توافدت وتتوالف باستمرار على مكتب سماحته في النجف الأشرف من أبناء المسلمين القاطنين في دول الاغتراب ففي جوابه على سؤال جواز عدم جواز العمل في مجال القضاء لحامل شهادة الحقوق في البلدان غير الإسلامية أن يقضي الناس وفق قوانينها فيقول (لا يجوز التصدي للقضاء لغير أهله وعلى غير القوانين الإسلامية).

الإمام هنا لا يرفض مهمة القضاء ومهنته ولا يحرم القضاء المسلمين من ممارسته لكنه يحترم خصوصية الملل والمذاهب الدينية الأخرى ويلزم المسلمين عدم التدخل احتراماً لهذه الخصوصية ليس إلا والإمام لا يمنع المسلمين من العمل في المجالات التجارية التي يباع فيها الخمر إذا ما كان عمل المسلم استلام الأموال فقط حيث يجب سماحته (يجوز له تسلم ثمن غير الخمر وكذا ثمن الخمر إذا كان المتبايعان من غير المسلمين).

ومن الفتاوى التي تدخل في باب الفقه الحضاري لسماحة الإمام السيستاني ما يذكره عن حكم المصابين بمرض الإيدز حيث وردت أسئلة كثيرة على مكتب الإمام في النجف الأشرف من لدن أبنائه المغتربين في مناطق الشتات فكان جوابه جواب الفقيه الصليح بمسائل الفقه الاجتماعي الذي يقضي بضرورة استيعاب هذه الشريحة المصابة وعدم عزلها.

يقول السائل: ما هو حكم عزل المصاب بالإيدز هل يجب عليه أن يعزل نفسه وهل يجب على أهله عزله فيجب الإمام (لا يجب عليه أن يعزل نفسه كما لا يجب عزله عن الآخرين بل لا يجوز منعه من حضور الأماكن العامة كالمساجد ونحوها ما دام أنه لا خطر في ذلك من انتقال العدوى

وكانت التفاتة سماحة السيد الى نقطة بالغة الاهمية كانت هي مطلبه الثالث من خطبته وكانت عن الاحصاءات التي تعد من اكثر من وسيلة اعلامية عن الضحايا الذين يذهبون يومياً من الشعب العراقي فان غايتهم من هذه عبر عنها بالقول (احصائيات يراد لها شيء آخر، هذه الاحصائيات فيها مغالطة لمن يريد ان يأتي الى العراق لكي يأتي، عندما نسمع ان هناك ثمانين الفا من المدنيين والاطفال والابرياء استشهدوا..انا وانت ستألم بينما من هم خلف الحدود سيحتفلون..انهم بذلك قد حققوا ما يريدون) (بينما من جانب اخر يتساؤل (هل سمعتم احصائية عن عدد الاربابيين الذين قتلوا!!!) وشهد بالنصيحة للاخوة المسؤولين والاعلاميين بضرورة فضح كل ما له علاقة بالاربابيين (فضال) نصيحتي للاخوة اذكروا عدد الاربابيين الذين قتلوا واذكروا جنسياتهم ايضاً من اي دولة، هؤلاء من العراق من السعودية من مصر من تونس من السودان من سوريا من الاردن من باكستان، اي دولة كانت، مم الخوف!!! اطلعوا الناس، قولوا نحن الآن نمارس

وكشفت السيد أحمد الصافي معلومات خطيرة حصل عليها من رئيس الوزراء تقيدياً بأن (منفذ فاجعة التفجير الأول في سامراء المقدسة - الذي حصل في ٢٢/٢/٢٠٠٦م- قد أطلق سراحهم دون علم السلطة التنفيذية العليا في البلاد - في إشارة إلى رئيس الوزراء نوري المالكي-) مضيفاً (هذا امر ينذر ببادة خطيرة جداً).

وتساؤل السيد الصافي (على من تقع مسؤولية ذلك الفعل ومن المسؤول عن تنفيذ فاجعتي تفجير المرقد الطاهر وعن الضمان لأن تسير الامور نحو الأفضل).

وقد أكد أن (تشخيص المرض ومن ثم علاجه يحتاج أن تكون هادئين ونحن نعتقد بأن ما حدث في سامراء المقدسة أمر مديبر لما احيط به من ظروف ونتائج يراد لها أن تكون مضيفاً (اخوتي هناك فرق بين الخطاب الهادئ وبين تشخيص المسؤولية، وأنا اتكلم بخطاب هادئ، ولا بد ان يكون كذلك، لكي تشخص المرض الذي يجب ان نعامله تعامل اجتمعات، تعاملنا صارماً معه بتوفير كل الادوية التي من شأنها ان تقضي على الميكروب والفايروس والجراثومة).

واستغرب امام جمعة كربلاء المقدسة من (استنكار المسؤول



نشاطات العتبة الحسينية المقررة

الطلبة في العراق بين معاناة الكهرباء وطموح التحصيل الدراسي



واعطائنا بعض النصائح والإرشادات الأخلاقية من قبل مسؤول المكتبة، وهذا يعطينا حافزاً للدراسة بالإضافة إلى أنه في بعض الأحيان يعتبر تلطيف للجو وكسر لممل المطالعة. ويبقى الطلبة يعاونون الامرين، شحة الطاقة الكهربائية والذي ينعكس سلباً على توفير وسائل الراحة للطلاب لمواصلة دراسته، والأمر الآخر هو إصرار الطلبة على مواصلة الكفاح وتحقيق آمانياتهم وطموحاتهم لنيل شهادات دراسية عالية وذلك لاستغلالها لخدمة عراقنا الجريح وانتشاله من واقع التخلف الذي عانا طيلة الفترة المنصرمة، ناهيك عن الواقع الأمني في بعض المناطق الساخنة الذي القى بظلاله على هذه الفئة من الطلبة وزاد من معوقات مواصلة دراستهم.

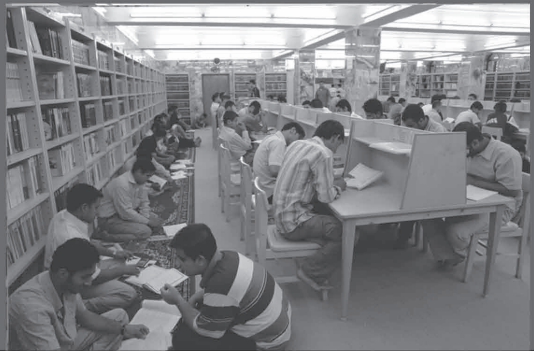
الباحث بالمادة التي يحتاجها سواء أكانت بحثاً أو كتاباً وذلك عن طريق استئصالها بجهاز الاستئصال الخاص بالمكتبة. وعلى صعيد متصل تقدم الطلبة بالشكر والاعتراف والامتنان لإدارة المكتبة على سعيها الجاد لاحتضانها الطلبة وتهئية الجو الدراسي الملائم، فقد أشار أحد الطلبة (إن المكتبة وفرت لنا كل سبل الراحة من حيث المكان المناسب والهدوء واستمرار توفير التيار الكهربائي والتبريد)، وأضاف آخر إلى (أنهم كانوا يقومون بالمطالعة في الشوارع العامة والحدائق وهذا مما يعيق تحصيلهم الدراسي بسبب ضوضاء السيارات والمارة وارتفاع درجات الحرارة)، وأضاف طالباً آخر بأنه (يتم في بعض الأحيان جمعنا لفترة بسيطة لا تتجاوز بعض الدقائق في داخل المكتبة

لاستقبال الطلبة وتوفير الجو المناسب للدراسة، وتم تجهيزهما بالآلاف من الكتب العلمية الحديثة بالإضافة إلى الأجهزة الحديثة من الحاسوب لتسهيل عمل الباحثين إلى جانب توفير جو دراسي لياحسين والملمة. وفي لقاء مع **الاحرار** مع رئيس القسم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الفتلاوي أشار إلى (إن مكتبة العتبة الحسينية المقدسة وكعادتها قامت بتهيئة الجو الدراسي الملائم للطلبة في فترة الامتحانات النهائية ولجميع المراحل الدراسية حيث أنها تفتح أبوابها ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة العاشرة مساءً على مدى أيام الأسبوع باستثناء الفترة المسائية ليومي الاثنين والخميس بالإضافة إلى يوم الثلاثاء التي تم تخصيصها للنساء).

وأضاف الشيخ الفتلاوي (إن المكتبة تستقبل في اليوم الواحد أكثر من (٣٠٠) طالباً ومن مختلف الأعمار، إلى جانب استقبالها للباحثين والكتاب، وتابع قائلاً إن جميع منتسبي المكتبة يسعون ومن خلال إشرافهم المباشر إلى توفير جو دراسي يستطيع الطالب من خلاله ان يطالع دروسه بهدوء وذلك من خلال تنبيه المخالفين لضوابط وشروط المكتبة او المخلين بنظام عملها). وتابع الشيخ الفتلاوي قائلاً (إن المكتبة تقوم بخدمة تزويد

العلم من الكسب غير المشروع على حساب العامة من الذين يترمون العلم ويريدون الاستفادة من اكتشافاته إلا أنهم جهلة بطريقة عمله وأسلوبه. ومن هذا المنطلق فإن الأمانتين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كانتا وما زالتا تحرصان على راحة الزائر وتوفير الخدمات الجيدة له بما يتناسب مع روحانية المكان، إلا أنها لم تكتفي بهذا القدر من الخدمة حيث أنها قامت باستحداث أقسام وشعب تصب في خدمة زائر هاتين العتبتين في الجانب العلمي والثقافي، وقد كان من بين تلك الأقسام التي تم استحداثها هو قسم الشؤون الفكرية والثقافية - إحداهما في العتبة الحسينية المقدسة والأخرى في العتبة العباسية المقدسة - وقد فتحنا ذراعيهما

لا يختلف اثنان على الأهمية الفائقة للعلم في تحقيق رفاهية الإنسان، فلولاها لما وصلت البشرية إلى هذا المستوى من التطور التكنولوجي والمعرفي وتحسين حياة الإنسان اليومية. ومع ذلك يبدو ان فئة قليلة من الناس تعرف من هم العلماء الحقيقيون، وما هو العلم الحديث، وكيف يعمل ويتطور، وما هي قوانينه الأساسية، فالجهل بالعلم حالة مضرّة بالفرد والمجتمع على حد سواء، فإذا لم يعرف الفرد الحقائق العلمية لن يستطيع ان يحكم على أهمية (او عدم أهمية) الاكتشاف العلمي ولا يمكن له الفصل بين العالم الحقيقي والعالم الكاذب وبين العلم الحقيقي والعلم الكاذب (الخاطئ). ولهذا تكمن أهمية الوعي العلمي في المجتمع لمنع ادعاء



الكوادر العراقية تبدأ إنتاج الكاشي الكريلائي في الصحن الحسيني الشريف

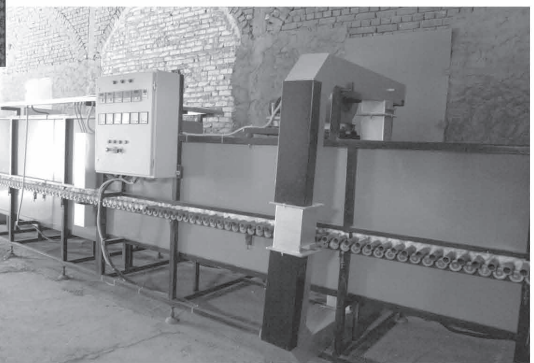
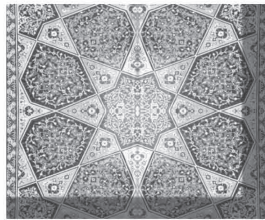
المقدسة (ر.مهندس محمد حسن كاظم) (أن شركة الأبحاث الهندسية الدولية بكوادرها العراقية قد سعت منذ بدء المشروع إلى جعل كافة معالم المشروع الداخلي للصحن الشريف تسهيلاً وتسريعاً لتنفيذها حيث يبلغ مساحة مشروع الطابق الثاني (٤٠٠٠) متراً مربعاً فيما تبلغ مساحة مشروع تسقيف الصحن (٦٠٠٠) متراً مربعاً، فقد أنشأت - بالإضافة للمعمل الجديد المذكور أعلاه - معملًا لإنتاج الألواح الكونكريتية المعزولة من الداخل بتقنية (Sandwich panel) على أرض الجزء الشمالي للصحن الشريف، والتي تقع فيها ورشة إنتاج الأعمدة الحديدية لسقف وجدران الطابق الثاني وجسور سقفه، وأعمدة وجسور السقف الجديد للصحن الشريف، والذي أنتج عشرات الأمتار المربعة طولاً من تلك المواد، وايضاً يقوم هذا المعمل بإنتاج الهيكل الحديدي للقباب المتحركة، كما أن ورشة إنتاج الأضلاع الكونكريتية المستندة على الجسور الحديدية لسقف الطابق الثاني قد أنشأت في سطح الضلع الجنوبي لسور الصحن الشريف).

تتكون من قطع سيراميكية جاهزة الصنع يتم تغطيتها بشكل يدوي بالرسوم النباشية والهندسية وغيرها ثم تغطيتها بالزجاج المصهور ثم فخرها في افران كهربائية ضمن المعمل، وتتم هذه الأعمال داخل العتبة الحسينية المقدسة حيث تم نصب المعمل، واكملت الكوادر العراقية لشركة الأبحاث الهندسية الدولية (الجهة المنفذة والمصممة للمشروعين الضخمين) خدمات المعمل، من قبيل رصف أرضياته وصقل الجدران بالاسمنت ومد خدمات الماء وغيره لخدمات منتسبيه، وتكييف أجواء المعمل وخاصة قاعة رسم النقوش، ليؤدي خدمات إنتاج الكاشي الكريلائي بأنواعه المختلفة وبكفاءة فنية عراقية وما يخدم بإنتاجه عتبات العراق المقدسة بإذنه تعالى).

وحول إنشاء معالم المشروعين داخل العتبة المقدسة بين رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية

مستلزمات تنفيذ المشروعين، فقد انتهت أعمال نصب معمل إنتاج الكاشي الكريلائي الخاص بالمشروعين مطلع الشهر الحالي فيما شهد يوم ٢٠٠٧/٦/١٨ إنتاج الوجبة التجريبية، كما أن المعمل ينتج كاشي ذو نوعية خاصة مبنية

بأشرت الملاكات العراقية بأعمال إنتاج الكاشي الكريلائي الخاص بمشروع تسقيف الصحن الحسيني الشريف وقباب المتحركة آليا والطابق الثاني لمنشآت سور الصحن، حيث زار مراسل **الاحرار** موقع العمل والتقى المهندس كاظم صالح مهدي أحد المهندسين المشرفين على المشروعين حيث أفادنا بذلك وأضاف (لتحقيق الاكتفاء الذاتي في توفير



منارنا الحسين

الشهيد السيد صادق آل طعمة ربه

ما زال يومك يا حسين رهيبا يوم به دمك الزكي سقى الثرى فهنا الجيوش تكالبت وسيوفها في ساحات الهيجاء لما صرعوا وجهت طرفك للسماء مناجيا واجتاحك العطش الشديد ممزقا واتيت بالطفل الرضيع محاججا لكنهم رشقوه سهمها غادرا ابكت رزيتك السماء لهولها يا سيد الشهداء انت منارنا يا فرع هاشم من عريق جذوره ما انت الا في الحياة اشتهت احسين يا رمز البطولة والايبا اكبرت يومك في صميم عقيدتي ما اذا اقبول وفي القواد لواعج من يومك الدامي الذي بخطوبه ناجرت ربك بالنفوس وقسل من

وصدها يقذف في القلوب لهيبا ومضيت مرضوض العظام سليبا حصدت شبابا كالبدور وشيبا وبقيت وحدك حائرا وغريبا تشكو العدا والله كان رقيبنا منك القواد وكان جد عصيبنا ووقفت فيهم كالزهبر خطيبنا فمضى قتيلنا ضامنا وسغبنا والكون منه ما يزال كتيبنا بك نستعيد تراثنا المنهوبا يا من اسرت مشاعرا وقلوبا مثل تير مسالكا ودروبا اكبرت يومك والدم المسكوبا والتضحيات الخالدات حقوبا الاشجان في الذكرى تهب هبوبا اعيا اللبيب مفكرا واديبا يسخو سخانك قد فعلت عجبيا

في ذكرى وفاة السيدة ام البنين

هي السيدة الزكية فاطمة بنت حزام بن خالد... وابوها حزام من اعمدة الشرف في العرب ومن الشخصيات النابهة في السخاء والشجاعة وقري الأضياف واما أسرتها فهي من أجل الأسر العربية، وقد عرفت بالنجدة والشهامة، وقد اشتهرت بالنبل والبسالة، ولدت عليها السلام في سنة ٥٥هـ وتوفيت في ١٣ جمادي الثاني لعام ٦٤هـ، وكراماتها جمة عند الله، أعطاها الله إليها بعد تقديما أولادها فداء وقرايين لآل الله، ولقد لمسها الكثير من المؤمنين في قضاء الحوائج.

قامت السيدة أم البنين برعاية سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وربحانتيه وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام)، وقد وجدنا عندهما من العطف والحنان ما عوضهما من الخسارة الأليمة التي منيأها بفقد أمهما سيدة نساء العالمين فقد توفيت، وعمرها كعمر الزهور فقد ترك فقدها اللوعة والحزن في نفسيهما.

يقول الشهيد الأول وهو من كبار فقهاء الإمامية: (كانت أم البنين من النساء الفاضلات، العارفات بحق أهل البيت عليهم السلام)، مخلصه في ولائهم، ممتحضة في مودتهم، ولها عندهم الجاه الوجيه، والمحل الرفيع...)

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

حوارية الأثر بالوعرف والنهي عن المنكر

٨. التواضع لنكول مصاديق المعروف: الصبر عن محارم الله تعالى: فعن الامام علي عليه السلام أنه قال: (الذبح صبران صبر عند المصيبة حسن جميل، وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله تعالى عليك). وعنه عليه السلام أنه قال: (اتقوا معاصي الله في الخلوات فإن الشاهد هو الحاكم).

٩. العدل قال الله تعالى في كتابه الكريم: (إن الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى) وعن الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: (ثلاث هم أقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى أن يحيى على من تحت يديه، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر ولو بشعيرة، ورجل قال الحق فيما عليه).

١٠. تغليب العقل على الشهوة: قال الله تعالى في كتابه المجيد: (زَيْنَ لِلنَّاسِ حَسَبَ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ الْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمَسُومَةِ وَالْإِنْعَامِ وَالْحَرْتُ ذَلِكَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ حَسَنِ الْمَآبِ يُغْنِي قُلُوبَ الَّذِينَ يَخِرُونَ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعده لم يره) وعن الامام علي عليه السلام أنه قال: (كم من شهوة ساعة أورت حزنًا طويلًا).

١١. التواضع: فعن النبي صلى الله عليه وآله: (إِنْ أَحْبَبَكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْلَسًا، أَحْسَنَكُمْ خَلْقًا وَأَشَدَّكُمْ تَوَاضُعًا) وعن الامام زين العابدين عليه السلام أنه دعا ربه قائلاً: (اللهم صل على محمد وآل محمد ولا ترفعني في الناس درجة إلا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزًا ظاهرا إلا أحدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها).

١٢. الاقتصاد في المآكل والمشرب ونحوهما: قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين).

وعن الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: (أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل، فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال: (شربان يكتفي بأحدهما عن صاحبه، لا أشربه ولا أحرمه، ولكن أتواضع لله، فإنه من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله).

١٣. انصاف الناس ولو من النفس: فعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (من آسأى الفقير من ما له وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا).

وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: (سيد الأعمال انصاف الناس من نفسيك، ومواساة الأخ في الله تعالى، وذكر الله تعالى على كل حال).

وعن الامام علي عليه السلام أنه قال: (ألا أنه من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله الا عزرا).

١٤. العفة: فعن الامام أبي جعفر عليه السلام أنه قال: (أفضل العبادعة عفة البطن والفرج).

١٥. اشتغال الانسان بعباده عن عيوب الناس: فعن النبي صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب المؤمنين).



مفتي مصر أجاز تقبيل سور ضريح الحسين عليه السلام

دافع مفتي مصر الدكتور علي جمعة عن فتواه التي أثار جدلا واسعا، في جواز تقبيل سور ضريح الإمام الحسين عليه السلام.

وأوضح جمعة في تصريحات لصحيفة (المصري اليوم) أجرتها معه في ٢٣-٥-٢٠٠٧، بشأن فتواه بجواز تقبيل ضريح الإمام الحسين وقال: إنني كنت أزد بهذه الفتوى على سؤال لأحد المواطنين في مسجد (السلطان حسن) حول كون تقبيل سور ضريح الإمام الحسين يعد شركا بالله فأجبت بأن هذا ليس شركا بالله وإنما هو نوع من أنواع إظهار الحب، ولا أقول للناس اذهبوا وافعلوا ذلك لأن العرب كانت تقبيل دار الحبيب.

وأضاف جمعة: لقد قصدت بذلك نفي الشرك، الذي هو بداية الإلحاد والتطرف والدم الذي يقع على الأرض، فاقول بأن هذا الفعل لا يؤدي إلى الشرك بل هو إظهار لللطافة والحب، يسد الطريق على المشارب المتشددة التي شاعت في عصرنا.

وسألي للمعترضين على تقبيل الضريح: لماذا عندما كان نبي الله يعقوب يدعو الله ويتوسل به ليرد بصره، لم يرد بصره؟! ولكن عندما توسل وتبرك بقميص يوسف، رد بصره في نفس اللحظة...

إذن كما توسل يعقوب بقميص يوسف والذي هو بالحقيقة بيوسف عليه السلام، وهو توسل بمظلومية يوسف عليه السلام الذين خذلوه وغدروا به إخوانه بتركه في داخل البئر وحيدا مظلوما صابرا، كذلك نحن نتوسل بمظلومية الإمام الحسين عليه السلام الذين خذلوه وغدروا به أعوانه بتركه في ساحة كربلاء وحيدا مظلوما صابرا!! بل نتبرك بضرحة

الذي هو عبارة عن منتج الحب الإلهي والإيمان والكرم والفضيلة والجهاد، وعلى الرغم من عظم مصيبة يوسف وعلو شأنه، بيد أنها تنتحب وتقول على مصيبة الإمام الحسين عليه السلام، حيث أنها أنست الرزايا التي سلفت وهوت الرزايا الآتية، ومبدأ التبرك منصوص في القرآن وليس بحاجة إلى كثير بيان، وكلما كانت التضحية أعظم والأهداف أسمى، كلما تأكدت حالة التوسل والتبرك بكل ما يمت بصلة بصاحب تلك المآثر والكرامات.

إضافة إلى ما ذكر لقد جرت العادة في كل أنحاء العالم المتحضرة مثل الدول الأوروبية وغيرها وحتى العربية والإسلامية الاهتمام بزيارة القبور حيث إنهم يشيدون بناء رمزي على قبر الجندي الذي يستشهد من أجل تراب وطنه وقضيبته تكريما له، ويصرفون أموالا

الحوارية أعلام وردت كها هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه -
www.holynajaf.net

يؤكد متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة
باشرة عبر البث الهري على موقع الروضة الحسينية المقدسة في
شبكة الإنترنت، www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن مراسلة عبر البريد الرسمي:
Info@imamhussain.org